Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ـ « حسن . أنت مخطىء . إن أطفالي ، عائلتي ، أصدقائي ـ يأتون أولاً » .

نظر إليَّ متحيراً ، وسألني « هل تقسمين أن الأدب لا يهمك ؟ »

ـ « أقسم بذلك » أجبته . بالتأكيد الذي يأتي من الاحساس بالحقيقة الداخلية . وأضفت « أي قطة ، أي كلب تستحق الاهتمام أكثر من الأدب »

قال : « في هذه الحالة شدي على يدي . إني أثق بك »

ـ « هل انت متزوج ؟ »

ـ « آلاف المرات . . إن ذاكرتي لم تعد تسعفني »

ـ « هل لديك أطفال ؟ »

ـ« لدي ولد في الخامسة من عمره »

ـ« سأحضر لك مزيداً من القهوة »

أحضرت له كوباً آخر من القهوة . قال وهو يرتشف « إنك امرأة غريبة » .

ـ « لا . لست امرأة غريبة . إني بسيطة للغاية . . ليس هناك أي تعقيد بالنسبة لي » .

حكى لي قصة عن شخص اسمه فرانسيسكو ، لم أفهم حقيقة من هو . سألته « أي نوع من الأعمال تقوم به ؟ »

ـ« أنا لا أعمل . . لقد فصلت لأني مدمن خمر ولأني حالة عقلية » .

ـ« أنك لست بحالة عقلية على الاطلاق . . فقط أنت تشرب أكثر من اللازم » .

أخبرني أنه حارب في فيتنام . وأنه عمل بحاراً لمدة عامين . وإنه عشق البحر . وامتلأت عيناه بالدموع .

قلت « كن رجلاً وابك ، ابك كما تريد ، كن شجاعاً وابك . لا بد أن لديك أسباباً عديدة للبكاء . .